

انت فكرة ،
صوّرت في عقولنا ، كل عقل يصوّرك على شاكلة ،
كيما يجنبىء كل منا مخاوفه ،
كيما يرى كل منا رؤاه .
اولئك داخلك الذين يعرفون قطع ارضهم المحددة ،
ويحرقونها جيذا بمحراث لا يجيد ،
وحدكم يستطيعون ان يتطلعوا من حصادم
الى الزرقة الشاسعة داخل
اناء السماء المطلي بالمينا
الذي يغطيكم ، ويقولوا :
« هذه افريقي » ، قاصدين بهذا :
« قانع انا وسعيد .
مكتف انا ، في الداخلى
والخارج ومن كل صوب ،
لقد ظفرت بالاشياء الصغيرة التي كان يشتاقها
قلي ، ويداي ، وحقواي ،
والروح التي تتبعني في ظلالى » .
اعرف الآن ان هذا هو انت ، يا افريقيا :
السعادة ، والقناعة ، والاكتفاء .
وطير صغير على شجرة مانغو ينفثي .

ديشيد ديويپ :

تحدّ بوجه القوّة

انت ، يا من تنحني ، انت ، يا من تلتحب
انت ، يا من تموت ، كذا ، ذات يوم دون ان تدري لماذا .
انت ، يا من تجاهد ، انت ، يا من ترعى راحة شخص آخر ،
انت ، يا من لم تعد تنظر الضحك في مقلتيك ،
انت ، يا اخي ، يا من وجهه مليء بالرعب والالم
قم وصح : لا !